قوله وذلك موجود في اسما الافعال فكلها مبنية للشبه الاستعمالي وفتحة
نحو تراك فتحة حكاية لما قيل نقلها من الظرفية الي اسمية الفعل خلافا لابن
خروف في جعله معربا بالفتحة منصوبا بانابة عنه المصدر قوله ولا يعمل غيرها
فيها اي لعدم دخول عامل عليها ولو قال ولا يدخل عليها ولا يعمل مع ان العامل
لا يدخل عليها اتفاقا ولا يرد قول زهير فنعم حشو الدرع انت اذا دعيت نزال
ولج في الذعر لانه من الاسناد الي اللفظ قوله بنا على الصحيح مقابله انها مبتدا
اغني فاعلها عن خبرها كالجماعة او مفعول مطلق لمحذوف وجوبا موافقها
في المعنى بنا على انها موضوعة للحدث كالجماعة منهم المازري وانظر ما عندنا
عليه هذين الوجهين التوضيح قوله نايبتان عن المبني واثر جي بمعنى نيابتها عن
الفعلين افادتها معناهما لان الاصل ذكر الفعلين فتركا واقيم مقامهما هيهات
كما في نيابة حرف النداء عن ادعو قوله كالمصدر النايب لم مبني على احد مذهبين
ثانيهما ان المنصوب بعده معمول للفعل المحذوف لا له وعليه فهو نايب عن الفعل
معنى لا عملا وانما قيدنا بالنايب لان العامل … وان كان العمل
بالعوامل تارة يعمل وتارة لا قوله اصلا الخ للاطلاق ولو جعله صفة لشبهة
عائدا على نيابة وافتقار لصح واستغنى عن قوله بلا تاثر المسوق لاخراج
المصدر النايب عن فعله لان نيابته عنه عارضة في بعض التراكيب خلاف
اسم الفعل فان نيابته عنه متاصلة حقيقة في المركب كما مر وتركيبه المذكور
كورا كما قوله وهو اي الشبه الافتقاري الخ يفتقر الاسم الخ ذو ان يفتقر
الاسم او الضمير راجع الي الافتقار قوله اي الجملة ايه او ما قام مقامها كالوصف
في ال الموصولة او عوض عنها كالتنوين في اذ اه ونون سري ولعله اخذ التقييد
بالجملة من جعل تنوين افتقار للتعظيم وهو اولى من حمل الجملة اياه للتنويع
لان التنويع كما يتحقق بالافتقار الي الجملة يتحقق بغيرها ولا يرد على كلام
القول المقصود منه الحكاية لعدم افتقاره دايما اي جملة او المفرد القائم
مقامها كالقصيدة والشعر لانه قد ينصب المفرد المراد به لفظ كقلت
زيدا اي قلت هذا اللفظ والمفرد الواقع على مفرد كقلت كلمة اذ لست تنظر
بذلك شك وقد ينزل منزلة الفعل اللازم فلا ينصب شيا هكذا ينبغي
تقرير المقام ومنه يعلم ما في كلام البعض قوله اي لازما تفسير مراد الموصل

عز

اي الموصل غير العارض لكونه كان من شانه اللزوم اطلق واريد به اللازم فهو
من اطلاق الملزوم وارادة اللازم بحسب الشان قوله كالحرف انما افتقر الحرف في
افادة معناه الي الجملة لانه وضع لتادية معاني الافعال او شبه الافعال الي
الاسما قوله كسبحان اي على المشهور من مذهبين ثانيهما انه يستعمل مضافا وغير
مضاف كقوله سبحان من علقمة الفاخر اي براءة منه قال السعد الحكيم في حواشيه
على شرح المواقف سبحان نصب على المصدرية بمعنى التنزيه والتشديد من
النحو للاصل بجعت بتشديد الباء سبحانا فحذف الفعل وجوبا لقصد الدوام
واقيم المصدر مقامه واضيف الي المفعول فهو مصدر من الثلاثي بمعنى
مصدر الرباعي كما في انبت الله النبي نباتا ويجوز ان يكون مصدر سبح في الارض
والماء اذا ذهب وابعد اي ابعد من السوء ابعادا او من ادراك العقول
واحاطتها فيكون مضافا الي الفاعل ويجوز ان يكون من سبح سبحانا كمنع
او سبح سبحا اذا قال سبحان الله فيهما للزوم الدوران مع بعض ايضاح و
زيادة من القاموس وفي كونه علم جنس على التنزيه او علم خلاف قوله فلا ينبني
جواب اما اي فلا ينبني وجوبا اعم من ان لا ينبني اصلا كما في سبحان او يبنى جوازا
كما في يوم وبنايه على الفتح قد اتاه قوله وعند زوال العارض الموصوفية كذا
في نسخ وهو المناسب لقوله قبل العارض كونها موصوفة وفي نسخ الوصفية
وهو لا يناسب ما قبله الا ان يجعل المصدر من المبني للمفعول فيكون بمعنى
ما في النسخ الاولى قوله انما عربت الخ جواب سوال وارد بالنظر الي اي
الموصولة واللذان واللتان على الشبه الافتقاري قوله من لزوم الاضافة
اي الي المفرد فخرج باللزوم كم فانها قد تضاف الي المفرد وقد لا تضاف ملا
وبالمفرد اذ واذا وحيث فانها انما تضاف الي الجمل ولدن فانها قد تضاف
الي المفرد وقد تضاف الي الجملة فلم يوجد المعارض ولو سلمنا وجوده في
لدن فاعراب لدن لغة والمعارض قد لا يمنع الا مع تمام السالمة الاخر
كالبعض ايراد قد الا سيما لانها اصل قبل الاعراب والسالم قوله
من وجوه صورة التثنية اعترض بان من قال بالاعراب حكم بان التثنية
حقيقة ومن قال بالبناء لاشتراطه في الاعراب التثنية لاعراب المفرد وتنويره
التنكير وهو الاصح حكم بانها صورية لان مفردها ذكر مبني لا يقبل الاعراب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1